

أدب الكاتب

والقياس (تدخلُ) (والجائل) .
وقالوا : (أحْرَقْتُهُ فاحْتَرَقَ) وأطْلَعْتُهُ فأنْطَلَقَ (وأقْحَمْتُهُ فأنْقَحَمَ) .
ويقال : (مَحَوْتُهُ فأنْمَحَى) ولا يقال امْتَحَى .
وقد يجيء الشيء منه على فعلته فيَشْرِكُ أفْعَلْتُهُ تقول (فَرَّحْتُهُ) (وأَفْرَحْتُهُ فَفَرِحَ) (وَغَرَّمْتُهُ وَأَغْرَمْتُهُ فَغَرِمَ) (وَفَزَعْتُهُ وَأَفْزَعْتُهُ فَفَزَعَ) (وَقَلَّصْتُهُمْ □ وَأَقَلَّصْتُهُمْ فَقَلَّصُوا) .
وقد كان بعضهم يَفْرُقُ بين (أَقَلَّصَ وأَكْثَرَ) وبين (قَلَّصَ وأَكْثَرَ) وبين (نَزَّلَ وأنْزَلَ) .
وقد جاء فعْلَتُهُ فأفْعَلَ وهو قليل قالوا : (فَطَّرتَه فأفْطَرَ) (وبَشَّرتَه فأبَشَرَ) . باب فَعْلَتُهُ فأنْفَعَلَ وافْتَعَلَ .
يقال : (كَسَرْتُهُ فأنكسر) (وَحَسَرْتُهُ فأنْحَسَرَ) (وَحَطَمْتُهُ فأنْحَطَمَ) (وَصَرَفْتُهُ فأنصرف) .
وَمِنْهُ ما يَأْتِي على افتعل قالوا : (عَزَلْتُهُ فاعْتَزَلَ) (وَرَدَدْتُهُ فارْتَدَّ) (وَعَدَدْتُهُ فاعْتَدَّ) (وَكَلَّيْتُهُ فاكْتَلَّ) .
ومنه ما جاء فيه هذان جميعاً قالوا : (شَوَّيْتُهُ فأنْشَوَى واشْتَوَى) .
هذا قول سيبويه وقال غيره : لا يقال (اشْتَوَى) لأن المشوي هو الشاوي واشتوى فَعْلُهُ وقالوا (غَمَّمْتُهُ فاغْتَمَّ) (وَأَنْغَمَّ)